الصباح الدولية

AL-SABAH

No. 4329 | الثلاثاء | 27 ذي الحجة 1443 هـ | 26 يوليو 2022 م | السنة الخامسة عشرة

www.alsabahpress.com Alsabah Media

ولي العهد السعودي يبحث تسريع التعاون العسكري مع اليونان

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان

«وكالات» : يبدأ اليوم الثلاثاء ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، زيارة رسمية إلى اليونان تستمر يومين في أول زيارة له منذ 2018.

ويشير جدول أعمال الزيارة إلى أن ولي العهد السعودي ورئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس سيعقدان مساء اليوم نفسه محادثات موسعة في مقر رئاسة مجلس الوزراء بقصر مكسيم يعقبها توقيع عدة اتفاقيات بين البلدين.

وتتركز محادثات الوفدين على تطورات الحرب الروسية الأوكرانية وانعكاساتها العالمية خصوصا على صعيد الطاقة والغذاء ومسار مفاوضات الملف النووي الإيراني والجهود المبذولة لتمديد الهدنة الإنسانية في اليمن للتوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية استنادا إلى المرجعيات الثلاث الممثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بما فيها القرار 2216 وتكثيف التعاون في مكافحة الجريمة والإرهاب الدولي بجميع أشكاله.

وكان من المنتظر أن تشمل جولة بن سلمان زيارة إلى قبرص، إلا أن مراقبين قالوا إن إصابة الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس بفيروس كورونا «أدت إلى تأجيل الزيارة إلى وقت لاحق».

وذكر مصدر دبلوماسي في السفارة اليونانية أن الاتفاقيات «تشمل مجالات عديدة من أبرزها الطاقة والتعاون العسكري والنقل البحري التي وافق مجلس الوزراء السعودي عليها مطلع الشهر الجاري، إضافة إلى مد كابل اتصالات بحري يربط أوروبا بآسيا، إذ تقوم شركة «مينا هاب» بتطوير «ممر البيانات من الشرق إلى المتوسط» المملوك لكل من شركة الاتصالات السعودية وشركة «تي.إس.إيه» اليونانية للإتصالات وتطبيقات الأقمار الصناعية.

وألمح المصدر إلى رغبة مشتركة لدى البلدين على صعيد توسيع حجم التعاون العسكري بين الرياض وأثينا خاصة بعد قرار الأخيرة في سبتمبر 2021 إرسال منظومة صواريخ «باتريوت» إلى السعودية على سبيل الإعارة وقوات يونانية محدودة تابعة للجناح القتالي 114 يبلغ عددها 120 جندياً بموجب اتفاق جرى توقيعه بين البلدين في أبريل(نيسان) الماضي 2021 للعمل على هذه المعدات تزامنا مع سحب الولايات المتحدة أنظمة صواريخ ومعدات وجنود من المملكة ومناطق بالشرق الأوسط.

وكان الرئيس اليوناني قام بزيارة إلى الرياض في أواخر أكتوبر(تشرين الثاني) في العام الماضي أثمرت في ختامها عن الاتفاق على قيام شراكة مباشرة مع القطاع الخاص السعودي في مجالات عديدة.

كما يصل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى باريس قادماً من أثينا غدا الأربعاء، في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق يومين، تعد الثانية له لدولة عضو في الاتحاد الأوروبي بعد اليونان.

وقال مصدر دبلوماسي في السفارة الفرنسية في الرياض، شريطة عدم الكشف عن هويته إن «المستجدات الإقليمية والدولية والجهود المبذولة تجاهها ومواجهة التحديات المشتركة وصون الأمن والاستقرار في المنطقة ومحاربة الإرهاب ستكون في صلب محادثات بن سلمان مع الرئيس إيمانويل ماكرون خلال لقائهما في قصر الإليزية»، لافتاً إلى أن زيارة بن سلمان للسعودية تأتي تلبية لدعوة من الرئاسة الفرنسية.

وأوضح المصدر، أن الجانبين سيبحثان عدة ملفات مهمة ورئيسية: هي الحرب الروسية الأوكرانية، وأزمة الطاقة، والملف النووي الإيراني، والوضع في اليمن في ظل استمرار التدخل الإيراني من خلال تهريب الأسلحة والذخائر وإرسال خبراء عسكريين إلى جماعة الحوثي، والانتخابات الرئاسية في لبنان وأهمية تنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية كمطلب دولي لتحقيق الأمن والاستقرار والازدهار بعيداً عن التدخلات الخارجية وسيطرة الميليشيات التابعة لإيران على القرار في البلاد، إضافة إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين»، مشيراً إلى أن علاقات الصداقة التي تربط الرجلين من شأنها تسهيل التفاهم حول هذه الملفات وتشعباتها.

ويرى مراقبون أن الجانب الفرنسي يولي اهتماماً خاصاً بملف الغاز والنفط، مع سعي العديد من الدول خاصة في أوروبا للبحث عن موارد طاقة بديلة عن روسيا خشية أن تعمد الأخيرة إلى قطع إمدادات الغاز تماماً بحلول الشتاء رداً على قرار الأوروبيين فرض حظر على النفط الروسي، إلا أن السعودية تؤكد احترامها لتعهداتها والتزامها بكلمتها وبالتالي تمسكها مثل غيرها من منتجي النفط بقرارات مجموعة «أوبك بلس» بقيادة الرياض وموسكو.

وقال المصدر إنه سيتم أيضاً استعراض خطوات تشكيل مجلس شراكة استراتيجي سعودي-فرنسي، وتعزيز أوجه التعاون في مجالات الطاقة ومسار التعاون على صعيد تصنيع سفن وفرقاطات بالسعودية، في ضوء مذكرة التفاهم بين الشركة السعودية للصناعات العسكرية المملوكة للدولة ومجموعة «نافال» الفرنسية الموقعة بين الطرفين في فبراير 2019.

وأعلنت الشركة السعودية للصناعات العسكرية في ديسمبر(كانون الأول) الماضي، تدشين مشروع مشترك مع شركتي «فيجاك آيرو» الفرنسية و«دُسر» السعودية لبناء مصنع لهياكل الطائرات في المملكة، وذكرت الشركة أنه من المتوقع أن تصل إيرادات المشروع المشترك إلى 200 مليون دولار بحلول 2030.

وأفادت بأن رأسمال الشركة الجديدة ينقسم بواقع 51% للجانب السعودي و49% للجانب الفرنسي، وتم الإعلان عن المشروع المشترك خلال منتدى الاستثمار السعودي الفرنسي الذي انعقد على هامش زيارة للرئيس الفرنسي للسعودية.

كما سيتم خلال الزيارة بحث تأسيس تعاون تكنولوجي جديد بين الرياض وباريس، في ظل وجود اهتمام سعودي كبير بالحلول التقنية السحابية الفرنسية، إذ تتطلع الرياض إلى تعزيز مراكز البيانات والخدمات السحابية لديها لتكون قادرة على التعامل مع البيانات السيادية.

ورغم أن المملكة تمضي قدماً في هذا المجال مع شركتي «سيسكو» و«مايكروسوفت» لكنها لم تستبعد العمل مع شركات غير أمريكية، لأن بعض البيانات السيادية لا تعتمد على مورد واحد، وتمتلك شركة «هواوي» الصينية بالفعل عدداً من مراكز البيانات التجارية في المملكة.

وكانت زيارة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لفرنسا في عام 2018 شهدت توقيع 19 بروتوكولاً واتفاقاً بين شركات فرنسية وسعودية بقيمة إجمالية تزيد على 18 مليار دولار، شملت قطاعات صناعية مثل البتروكيميائيات ومعالجة المياه، إضافة إلى السياحة والثقافة والصحة والزراعة.

قيس سعيّد: حكم الرجل الواحد انتهى

تونسيون يدلون بأصواتهم حول الاستفتاء

تونس – «وكالات» : قال الرئيس التونسي قيس سعيد، عقب مشاركته، أمس الإثنين، في الاقتراع على دستور جديد للبلاد، إن الاستفتاء سيمهد لتأسيس «جمهورية جديدة مختلفة».

وأوضح سعيد، في تصريحه للتلفزيون العمومي بعد خروجه من مركز الاقتراع بمنطقة حي النصر في العاصمة قائلاً «سنؤسس لجمهورية جديدة في يوم عيد إعلان الجمهورية..جمهورية مختلفة عن الجمهورية التي سادت في العشر سنوات (الماضية) أو حتى قبلها.. في الظاهر جمهورية لكن من يجلس على كرسي الحكم لا يريد أن يتحرك ولا يخرج إلا ميتاً أو مطروداً».

وتابع سعيد «نريد أن نؤسس لدولة تقوم على القانون ومجتمع يقوم على القانون حيث يشعر المواطن أنه هو من وضع القانون».

وصوت التونسيون أمس، الذي يوافق ذكرى عيد الجمهورية، على دستور يؤسس لنظام حكم جديد يعزز سلطات الرئيس ويلقى معارضة ومقاطعة من المعارضة وأنصارها.

من جهة أخرى أكّد رئيس الهيئة العليا المستقلة للإنتخابات في تونس فاروق بوعسكر، أن جميع مكاتب الاقتراع وعددها 11600 بـ 4800 مركز كانت قد فتحت أبوابها على الساعة السادسة صباحاً اليوم الإثنين، دون تسجيل أي تأخير بعد أن كانت قد استقبلت في وقت سابق كل المعدّات الانتخابية من صناديق وحبر وسجلات ومحاضر ومواد مكتبية.

وأكد أن سير عملية الاقتراع تتم بسلاسة وبشكل طبيعي، وأعلن أن عدد المقترعين بلغ 564 ألف و753 ناخب إلى حدود الساعة 9:30 صباحاً، ما يمثل نسبة 6.32% من إجمالي الناخبين حسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام التونسية.

وحول عمليّات التجميع والفرز، أوضح بوعسكر أنها ستنطلق مباشرة بعد الساعة العاشرة مساء حيث تتحول مكاتب الاقتراع إلى مكاتب فرز، لتحال بعد ذلك محاضر الفرز على مراكز التجميع بمقرات الهيئات الفرعية للانتخابات التي تتولى بدورها التثبت، وإحالة جميع محاضر التجميع وعددها 33(27 داخل تونس و6 بالخارج)، ثم الإعلان عن النتائج.

ودعا رئيس الهيئة العليا المستقلة للإنتخابات المسجلين بالسجلات الانتخابية والذين يفوق عددهم 9 ملايين إلى الإقبال على مراكز الاقتراع وممارسة حقهم بكل حرية لأن «العبرة بنسب المشاركة» وفق قوله.

الأجهزة اللبنانية تبحث عن سعوديّ مخطوف في بعلبك

بيروت – «وكالات»: بدأت الأجهزة الأمنية اللبنانية عمليات دهم واستنفار لمتابعة مصير سعودي مخطوف في تلال بعلبك شرق لبنان.

ووفق ما نشرته صحيفة «الجمهورية» اللبنانية على موقعها الإلكتروني أمس الإثنين، استدرج مجهولون ظهر أمس الأحد مواطناً سعودياً إلى إحدى تلال بعلبك بهدف بيعه عقاراً من الأرض، ليعمدوا لاحقاً إلى خطفه وطلب فدية مالية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الأجهزة الأمنية استنفرت، وهي تعمل حالياً على متابعة مصير المخطوف، لافتة إلى أنها بدأت أيضاً منذ ساعات الصباح الأولى عمليات دهم لمنزل أحد المطلوبين في حي الشراونة، للاشتباه بضلوعه وآخرين بعملية الخطف.

سوريا: قتلى وجرحى في قصف لحفل افتتاح كنيسة

الهجوم ناتج عن طائرة مسيّرة أطلقتها فصائل مسلحة

«وكالات» : قتل شخص وأصيب 12 آخرون بجروح في استهداف بطائرة مسيرة شنته فصائل مقاتلة خلال حفل تدشين كنيسة في وسط سوريا، وفق وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، التي كانت أفادت في وقت سابق عن مقتل شخصين في قصف صاروخي.

وكانت «سانا» أوردت بداية أن ما وصفته بـ«الاعتداء الإرهابي» طال بصاروخ «تجمعاً حاشداً» خلال تدشين كنيسة آية صوفيا في مدينة السقيلبية في ريف حماة الشمال الغربي، ما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة 12 شخصاً. إلا أنها عادت وحذفت الخبر الأول، واستبدلته بآخر أفادت فيه عن مقتل مدني واحد وإصابة 12 آخرين باستهداف بـ«طائرة مسيرة مفخخة».

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي يمتلك شبكة واسعة من الناشطين على الأرض، القصف قرب الاحتفال، مشيراً إلى أنه قد يكون ناتجاً من قذيفة صاروخية أو «طائرة مسيرة انتحارية» أطلقتها فصائل مقاتلة ناشطة في مناطق مجاورة.

ووثق المرصد مقتل مدني واحد وإصابة ستة آخرين.

ويأتي القصف بعد يومين على مقتل سبعة أشخاص، بينهم 4 أطفال أشقاء، في غارات شنتها طائرات حربية روسية في محافظة إدلب (شمال غرب) المجاورة.

وتسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) على حوالى نصف مساحة إدلب ومناطق محدودة محاذية من محافظات حماة وحلب واللاذقية، كما تنشط في المنطقة فصائل مقاتلة أخرى أقل نفوذاً.

ومنذ السادس من مارس 2020، يسري في تلك المنطقة وقف لإطلاق النار أعلنته موسكو حليفة دمشق وتركيا الداعمة للفصائل المقاتلة بعد هجوم واسع لقوات النظام أتاح لها السيطرة على مناطق واسعة.

مقتل اثنين من التيار الصدري برصاص «داعش»

الجيش العراقي: جاهزون للدفاع عن سيادة البلاد

رتل عسكري عراقي

بغداد – «وكالات» : أكد الجيش العراقي، جاهزيته، للدفاع عن سيادة البلاد أما أي اعتداءات أو تهديدات خارجية، في أعقاب استهداف منتجع سياحي في محافظة دهوك اتهمت فيه تركيا.

وقال المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، اللواء يحيى رسول، في تصريحات لقناة «الحرة» الأمريكية، إن وفداً من القوات المسلحة ووزارة الخارجية العراقية زار مكان الحادث منذ اللحظات الأولى للفاجعة، مضيفاً أن «هناك تحقيقاً بهذا الموضوع يجرى حالياً».

وكان العراق قد أعلن توجيه رسالة تتضمن شكوى إلى مجلس الأمن، مطالبا إياه «بعقد جلسة طارئة لبحث الاعتداء التركي»، بحسب بيان لوزارة الخارجية العراقية.

وقال رسول لقناة «الحرة»: «بالنسبة لموضوع مجلس الأمن، لا أعلم تفاصيل بشأن من سيشارك في هذه الجلسة، وماذا سيحدث، لكن هذا عمل يُتابع لوزارة الخارجية التي أثني على جهودها».

وأضاف أنه «كانت هناك الكثير من الخروقات التي أبلغت وزارة الخارجية العراقية بها الأمم المتحدة بما يخص القصف التركي».

وأثار القصف، الذي تسبب بمقتل 9 مدنيين وإصابة 23 بجروح، غضب الرأي العام العراقي، لا سيما أن غالبية الضحايا من وسط وجنوب البلاد، الذين يتوجهون إلى المناطق الجبلية في كردستان المحاذية لتركيا، هرباً من الحرّ.

وتنفي تركيا علاقتها بالقصف، فيما قالت وزارة الخارجية العراقية إن «جميع المؤشرات تؤكد مسؤولية أنقرة عن الاعتداء».

من ناحية أخرى أفادت مصادر أمنية عراقية أمس الإثنين بأن إثنين من عناصر سرايا السلام التابعة للزعيم الشيعي مقتدى الصدر قتلا في هجوم شنه عناصر بتنظيم داعش الليلة الماضية في قضاء سامراء بمحافظة صلاح الدين شمالي بغداد.

وذكرت المصادر أن عناصر بتنظيم داعش شنوا الليلة الماضية هجوماً على قوات سرايا السلام في شارع النخوة بمدينة سامراء أسفر عن مقتل اثنين من قوات سرايا السلام.

وتتولى سرايا السلام التابعة لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر تأمين الحماية للمراقد المقدسة في مدينة سامراء.